

(ثمن ثمرات الفنون)

١٢	فرك	بيروت ولبنان عن سنة واحدة
٨	.	عن ستة أشهر
١٥	.	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
٩	.	عن ستة أشهر
١٨	.	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد
١١	.	عن ستة أشهر
٦	.	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

١٩ و ١ كانون الأول سنة ١٨٧٩

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ١٧ ذي الحجة سنة ١٢٩٦

الأوفق محاكمة صاحب الجريدة ومجازاته إذا ثبت عليه شيء بدون أن تمس الجريدة غير أننا سررنا بما سمعناه من استبدالهما بتغيير اسميهما ونؤمل أن تلغى مادة إلغاء الجرائد فإنها عادة غير مستحسنة.

كتب إلينا من طرابلس أن سعادتلو أدهم باشا متصرفنا الجديد وصل إليها وقبول بالاحترام بأمل أن يكون خير خلف (إن المشار إليه تقلد متصرفية بيروت ومتصرفية مركز الولاية) قد صار الشروع بتمديد الحديد لطريق التراموي المقرر إنشاؤها من الميناء إلى طرابلس وأن الهمة المبذولة بذلك تستوجب الشكر والثناء لما ينجم عن ذلك المشروع من المحسنات العظيمة كما أن الأبنية المباشرة بها في قلعة طرابلس التي جعلت بدلاً عن محبس عكا قارب إتمامها.

وفي آخر الرسالة يذكر لنا مساعي واهتمام رفعتلو عبد القادر أفندي قائمقام عكار ويثني عليه وحيث أننا لا معرفة لنا بجناب القائمقام الموماً إليه ولا علمنا خدماته السابقة اكتفينا بهذه الإشارة وقد وعدنا بتفصيل محاسن أعماله في القضاء المذكور ونحن نعد بنشرها إذا عرفناه حق المعرفة لأن اسم عبد القادر أفندي علم مشترك بين كثيرين بأوضاع متعددة.

قرأنا في جريدة ترجمان الحقيقت أن سعادتلو مجد الدين أفندي تعين محاسبه جي لنظارة الداخلية لكن لم نعلم هل هو دفتر دار ولاية سورية الأسبق الذي أخرب البلاد وظلم العباد ونشرنا وقتئذٍ بعض أفعاله البربرية فإن كان هو ذاك فوا أسفاه أن يوظف من كان من نمطه وطرزه إذ لا يكون منه إلا الإفساد لا الإصلاح وتعيين مثله لا يحسب إلا مكافأة لمستحق الجزاء على ما جناه بما يجسره على ارتكاب أفظع مما كان ارتكبه في ولاية سورية في مدة مأموريته بها فالأمر لله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

قد منعت زيارة الوكلاء والوزراء بمحال مأمورياتهم في الأستانة وجعل لأصحاب الأشغال يومين من كل أسبوع لمراجعة أشغالهم وذلك مما يوجب سرعة إنجاز

في يوم الإثنين الماضي يوم العيد أنس بلدتنا جناب العالم الفاضل جلاله الدوجة الهاشمية صاحب الفضيلة السيد أسعد أفندي حمزة من أعضاء محكمة استئناف الولاية وقد حضر أيضاً جناب الأديب بطرس أفندي **النبان** من أعضاء المحكمة الموماً إليها وحضورهما بمأمورية الكشف على حدود أراض حكم بها في محكمة بيروت الابتدائية.

حظينا بالعدد الأول من جريدة بستان الأخبار المطبوعة بمحروسة مصر وهي جريدة وطنية طبية أدبية علمية سياسية فوجدناها بغاية الحسن وجزالة التركيب تدل على براعة محررها جناب الفاضل حسن أفندي **البلمهي** ومديرها جناب الأديب صالح أفندي رضوان تصدر مرة في الأسبوع وبدل اشتراكها في الخارج ١٨ فرنكاً فمرجو لها النجاح وللموماً إليهما دوام التوفيق.

سررنا بعود جناب القس هنري جسب الأمريكاني وعائلته بالسلامة بعد غيبته ما يزيد عن سنة وهو من محبي الخير للعموم.

اطلعنا على رسالة طبعت حديثاً وسمت بالباكورة لأعمال جمعية مساعدة المرضى الأرثوذكسية في بيروت سنة ١٨٩٣ فوجدناها مشتملة على بيان أسماء المشتركين بالصدقة لذلك وما دفع كل واحد منهم ورئيس هذه الجمعية المطران غريل مطران بيروت ولبنان وأعضاؤها العاملون الأفندية والخواجات إبراهيم الخوري الحداد. أسعد فياض إسكندر العازار. بتاويوت فاخوري. تيودوري جبيلي. **جبرئيل --- إسرائيل --- جرجس سابا. جرجس فريجي. حنا الجدي. ديمتري الياس --- ديمتري جرجس شويري. سليم إبراهيم --- أنطوان**

الكثيرة وقد كنا ذكرنا في أحد أعداد الثمرات أن إلغاء الجرائد عبارة عن قطع رزق مستخدمي مطابعها وأن

بلغنا أن التذکر جار بنقل مركز متصرفية لواء عكا إلى حيفا لما بها من قابلية العمار ويعمل طريق عجالات إلى نابلس ومنها إلى حوران ومن حوران إلى الشام لداعي عمار القرى والمزارع والأراضي الواقعة بتلك الأطراف غير أن الذي يهم أهالي عكا أن يسمح لهم بالعمار على النسق الجديد في الأراضي الكائنة بجهة الشرق خارج الصور حيث يتزايد بذلك العمار وتعظم الواردات.

بهمة مجلس بلدية بيروت وصل سعر رطل الخبز نحو ثمانية غروش ورطل اللحم إلى ثمانية عشر غرشاً والظاهر أن ذلك من الاعتناء بمجاري المياه التي ملأتها الرمال قبل دخول فصل الشتاء وغير ذلك من هذا القبيل.

تقرر إبدال أموال الأعشار بمرتب مال سنوي وقد وضع نظام ذلك وتقرر أيضاً إنفاذ ذلك النظام الآن بولاية سلاتيك على سبيل التجربة والمأمول تعميمه في باقي الولايات **تخلصاً للسلاح من عام العشارين.**

في مساء يوم الأربعاء الماضي (ثالث العيد) شرف إلى بيروت حضرة صاحب الأبهة مدحت باشا والينا الأفخم بعجلة مخصوصة وقد عاد أيضاً حضرة صاحب السعادة متصرفنا الأكرم.

وممن حضر بجمعية حضرة الوالي المشار إليه عزتلو واصف أفندي وجناب الأديب النجيب رفعتلو حسن أفندي الجابي.

ما زالت أعمال جناب العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ سعيد أفندي معاون المدعي العمومي في لواء بيروت تستوجب الثناء والمدح لشدة تيقظه وتفرضه وفرط ذكائه حتى خيل لمن رأى أعماله أو سمع بها أنها كرامات لإصابة سهام أفكاره غرض الصواب طبق الواقع فنشكره على ذلك كما نشكر كل من حسنت أعماله وأفعاله.

الأشغال ويفيد المصلحة.

كتب إلينا ما أفادنا **إعفاء** رفعتلو لطف الله أفندي نوفل قائمقام قضاء المرقب بأمور مأموريته وأن الأهالي ممنونون من تصرفاته التي أوجبت راحتهم.

استدان النظارة المالية من الخواجة ظريفة مبلغ خمسين ألف ليرة ----- قبل العيد.

تغريفات حديفة الأخبار

الأستانة في ٢٦ ت ٢ أحسن بالرتبة الأولى من نيشان العثمانية على حضرة عليكو باشا.

باكر باشا يسافر يوم السبت.
بطرسبورج، بعد وصول الإمبراطور تحصل مذاكرة مهمة في المجلس المشكل من غورتشاكوف وشالوف وأوبريل.
لندرا، زيدت العساكر في أرلندا.

إعلان

قد ورد إلينا الجزء الأول والثاني من كتاب الوافي في المسألة الشرقية ومتعلقاتها وتاريخ الحرب الأخيرة بين الروس والعثمانيين وهو يشتمل على كتابين في ستة أجزاء سعر الجزء الأول ٨ فرنكات والثاني ١٥ ف بدون جلد والاثنتين بجلد ٢٣ فرنكاً فمن يرغب يطلبهما من كاتبه

فتح الله أسعد جاويش

كذب التيمس ما شاع من أن إنكلترة طلبت إلى الباب العالي استخدام التبعة الإنكليزية في دوائر آسيا الوسطى السياسية.

إنكلترة والدولة العلية

قال في الديبا ما حاصله إذا كان خطاب بيكنسفيلد لم يفد شيئاً ولم يوضح أمراً فإن جرائد دولته أتت بما قضى علينا بالعجب العجيب فإن ما ورد في التيمس خصوصاً لا يقاس بما ورد في سواه من الجرائد فإنه بعدما صرح أن ذلك الخطاب لا معنى له أعلن أخيراً في فصل طويل أهميته وحمل الأفكار على أن تسبر غوره ولو اردنا أن نصدق ما صرح به التيمس وجب علينا أن نصدق أيضاً بأن اللورد بيكنسفيلد ينفي ما قصدت إنكلترة أن تجريه في الشرق لكن نرى من جهة أخرى أن خطاب سالسبورج فاه به لسان **جري** تهديدي فلماذا هذا وذلك ولماذا أعقب التهديد الفعل وإذا كان ما ذكره التيمس أكيداً فلماذا تلك الجعجة إذا كانت بلا طحن أفلا يرى أن وزارة بيكنسفيلد بعدما ضربت للباب العالي أجل عشرة أيام يجري بها الإصلاحات رجعت عن ميثاقها بما حملت به مسؤولية عظيمة لدى أفكار العموم لكن يمكن أن يقال الآن أن ما عمدت إليه وزارة الملكة لم تزل متمسكة به لكن المملكة العثمانية التي ادعت إنكلترة رغبتها بخلاصها وحفظها إذا سقطت تحت التجزئة تبلي الإنكليز بمتاعب جملة ولا سيما أنهم ظنوا أنهم ينالون ذلك في عهدة قبرص فلهذا يطلبونها الآن بكل إلحاح أما نحن فنرتاب بنجاح هذا المشروع الآن وإن كان الأمل لم ينقطع منه حيث لم تجر تجربة الإصلاح فعلى الدولة العلية إذا أن تجربته فتجعل قضاتها وحكامها وولاتها وإدارتها إنكليزية محضة حيث كان عند هذه الدولة أدوية ناجعة في أمراض البلدان الشرقية ولينظر في ما

فعلت في أفغان حيث ضمتها إليها بدعوى أن الأمير أصل الخيانة وأشهد أن ذلك الأمير المسكين لا يمكنه إلا أن يخونها كما لا يمكن للسلطان الأعظم إلا أن يتحفظ على بلاده وفضلاً عن ذلك يخشى من أن تضطر إنكلترة يوماً ما إلى الحلول في آسيا الوسطى كرهاً وجبراً كما اضطرت إلى الحلول في أفغان وكما أنها ربما تضطر غداً إلى الحلول في هرات وبذلك تعجل بتخريب السلطنة العثمانية تلك التي كانت تدعي المحافظة عليها والاهتمام بسلامتها وصيانتها فإن عهدة برلين قد خصت تركية أوربا بالتقسيم ونزعت نوعاً ما سلطة العثمانية من جنوب أوربا أما عهدة قبرص فخالفتها بالطريق ووافقتها بالنتيجة من جهة آسيا وما نقوله الآن أمر يتعلق بمستقبل بعيد غير أن الأيام تمر مر السحاب بما هو أسرع من لمح البصر فمن كان يظن أن إنكلترة بعدما كانت تحامي عن حقوق الدولة العلية في ٤ حزيران سنة ١٨٧٨ لا يمضي عليها ١٥ شهراً من عقد تلك العهدة حتى تصير كما هي الآن خصماً لتركيا تدفعه عنها روسيا.

سياسة إنكلترة

ذكرت الحقيقت أنه بلغها من جهة صدق أن ما طلبته إنكلترة من الباب العالي في ما يتعلق بالإصلاحات في آسيا الوسطى هو محض اقتراح منها فقط إذ لم تكلفها أوربا بشيء من هذا القبيل أما جرائد الاستانة فقد اشتغلت بالبحث عن أمر هريتي بالمسير إلى مياه الشرق وقد زعمت الوقت أن ما اتخذته وزارة إنكلترة من هذا القبيل قد عجب منه أوربا ولا سيما أنها لم تجب جواباً مرضياً عن تصرفها في ما يخل بالبند ٦٣ من عهدة برلين. وقالت ما دام هذا البند لم يلطف من جهة أوربا بوجه من الوجوه فهو لم يزل الإجراء بموجبه من اللازم وبناءً عليه لا يحق لأحد من الدول أن يتدخل في أمور الدولة العلية الداخلية ولهذا لم تزل رجال سياسة أوربا لا سيما رجال سياسة الروسية يعترضون على مداخلة إنكلترة في أحوال الدولة الداخلية.

كشف النقاب عن مقاصد الإنكليز

قد ذكرنا في بعض أعدادنا السابقة ما خالج صدورنا من أن قبرص غير كافية لسد عوز إنكلترة حيث خمننا وقتئذٍ أنها عازمة على التهام لقمة أخرى من الأراضي العثمانية بما تقوى به على تثبيت قدمها في الممالك المحروسة وقد قرأنا الآن في الديبا عن رسالة برقية مخصوصة لها ما يثبت ما خمننا وهو أن بعض رجال السياسة يظنون أن إنكلترة تحاول الآن بأسلوب خفي نوال نقطة من الأرض تقرب من قبرص لتجعلها مبدأ لسكة الحديد التي تريد مدها (فهل يوجد ما هو أقرب من الإسكندرونة) وقد ظن صاحب الغلوى أن اقتراحات إنكلترة وإلحاحاتها على الدولة العلية مقدمة لنيل ذلك.

تحصين سلانيك

في إسلامبول سيبدأ العمل بتحصين سلانيك في شهر مارت القادم وستكون أعمال الهندسة على الخط الذي هو السور وقد اشتغل أركان الحرب بمهام البناء ونقل الأدوات اللازمة وقد ظهر من الآن أن هذه المدينة ستغدو في غاية المنعة من جهة البحر والبر.

السفر إلى روسيا

قالت استانبول نقلت الجرائد التركية خيراً قضى علينا بالعجب العجيب وهو أن اثنين من مسيحيي ديار بكر من التبعة العثمانية رغبا بالسفر إلى روسيا فبعدهما أخذوا من

الحكومة تذاكر مرور جاء إلى قنصلاتو روسيا لتسجيلها فأبت القنصلاتو ذلك بدعوى أنهما فقيران لا يمكنهما السفر إلى روسيا. قالت الجرائد التركية بأنه من أمر عجيب كأنه ينبغي على الفقراء أن لا ينتقلوا من بلدة إلى أخرى.

باكر باشا

يقال أن السير هنري ليارد طلب تعيين باكر باشا والياً لأرض روم غير أن سيواس باشا بعدما أظهر له عدم قبول هذا الطلب أفاده أن غاية ما يمكن للحكومة العثمانية أن تصنعه هو أن تجعل باكر باشا رئيس الجندرمة في ولاية أرض روم.

الإصلاحات

إعلان رسمي

نشرت الجرائد التركية الإعلان الآتي:

حيث إن إتمام الإصلاح الذي استوجبه حال المملكة كان منذ زمن مديد موضوعاً لاهتمام الحضرة السلطانية فقد شرع بوضع قوانين أساسية لذلك وإجراء بعض أمور فوائدها عمومية لأن السلطنة قد أصيبت منذ بضع سنين بمصيبة عظيمة فلم تتمكن من إبراز نوايا السلطان إلى حيز الفعل أما الآن فحيث تناقص جرم تلك المصيبة التي أنتجتها الحرب المنذفة فقد أمر السلطان الأعظم بالبحث عن أهم الوسائل وأوقفها مما يضمن حصول جميع أصناف التبعة العثمانية على عدل متساو فيه نجاح عموم البلاد فاجتمع مجلس الوكلاء لذلك بناءً على أمر مولانا السلطان وبعد البحث الطويل قسم الإصلاحات إلى قسمين كبيرين أحدهما يشتمل على المنظمات المتعلقة بتنظيم الإدارة في ولاية أوربا العثمانية وهذه المنظمات ترسل إلى تلك الولايات لتطرح لدى لجنة محلية قبل إجرائها ويشتمل هذا القسم أيضاً على إنفاذ الإصلاحات اللازمة في الحال والإدارة في الولايات الآسية وفي جهات أخرى من السلطنة. والثاني يشتمل على تجديد تنظيم الوزارات وجميع فروع الإدارة العامة تنظيمياً يضمن سرعة إجراء الأشغال وتوزيعها توزيعاً موافقاً وإنفاذ الإصلاحات بما تحيا به قوة البلاد وقد طرحت نتيجة ما قرره ذلك المجلس لدى مولانا الأعظم فأمر بإجرائها وهي لا تلبث أن تظهر أهميتها للعيان بأعمال ظاهرة أكيدة وقد أعلن من الآن للجميع أن القوانين الأساسية للولايات الأوروبية قد أرسلت إليها وأن القانون المتعلق بمسؤولية الوزارة صادقت عليه اللجنة بعدما طرح أمام مجلس الوكلاء للمفاوضة وستصدق عليه الحضرة السلطانية ليجري العمل بموجبه حالاً.

العهد الألبانية

في إسلامبول إن الأخبار الأخيرة الواردة من ألبانيا تفيد أن الألبانيين اتحدوا يداً واحدة على مقاومة كل من يقتحم بلادهم من الجبليين أو من اليونان ولما شاع ذلك في بلاد النمسا اضطربت منه الأفكار حيث تثبت أن العهد الألبانية عزمتم على إنشاء قلاع حصينة على حدود ألبانيا المختلف عليها الآن بين اليونان والدولة العلية على أن الألبانيين يقاومون اليونان إذا لم يقبلوا الخط الذي عينته الدولة العلية لهم وعزموا أن يشهروا عليها السلاح وقرروا في اجتماعهم الأخير أن يضعوا ضريبة عسكرية على كل ألباني يخدمون بها المحاربين عن الوطن وقد كتب من ستينيه أنهم سيهجمون على غوسينه. وأن خمسين حمل حصان من المهمات الحربية أرسلت من أشقودرة ألبانيا إلى **نحو سينه** وقد اجتهد

الألبانيون الآن في بلافا أن يهجموا على فاليكا وأن الثلج لم يزل يتساقط بكثرة.

الجبليون والألبانيون

قال في الوقت ما حاصله أن الجبلين قطعوا بعشرة آلاف مقاتل حدودهم الحالية ليستولوا على ضواحي **نحو سينه** وبلافا فوصلوا إلى قلعتي بيلخ وبييش بين غوسينه وبلافا فاستولوا عليها وحلوا في قرية أرسينيزا المسلمة فلما بلغ ذلك الألبانيين تجمعوا في بيك وياكوبا وبريزرند وأشقودرة وغيرها وأتوا إلى محاربة الجبلين وبعد القتال كسروهم واستردوا الأراضي التي كانوا أخذوها عنوة ثم تتبعوا آثارهم إلى ما وراء حدودهم وقتل في هذه الواقعة ١٥٠ جبلياً وغنموا مدفعاً وأسروا ضابطين وقد ورد هذا الخبر من بريزرند من شخص حضر الواقعة فأرسل بها مکتوب إلى هنا ومنه ما يفيد أن الثلج في تلك الأماكن سقط بكثرة حيث بدأ الشتاء فلا يظن بعد ذلك أن الجبلين يتمكنون من الهجوم ثانية.

مسلمو البلغار

ذكرنا غير مرة كثرة المظالم الصادرة من البلغاريين على مسلمي بلادهم وقد طالعنا الآن في إسلامبول أن وزير الخارجية أرسل إعلاناً آخر إلى وكيل سياسة البلغار في الأستانة يتشكى به من تلك المظالم التي يرتكبها البلغاريون ضد أبناء وطنهم المسلمين وقد نشرت الديبا رسالة برقية من هذا الطرز تثبت أن ظلم المسلمين في تلك البلاد لا يطاق وأن القصد من ذلك أن يلجئهم إلى مهاجرة الأوطان والخروج من الأملاك التي طمحت إليها أبصار أشقياء البلغار وكيفما كان الأمر فإن ذلك يستدعي التفات أوربا إذا كانت ترغب صيانة الإنسانية حقيقة (إذا لم ينشد لسان حالها ولي أذن عن الفحشاء صمًا).

مسألة عرب طابيه

لا يخفى أنه حدث منذ ثمانية أو عشرة أشهر نزاع بين الجنود الروسية والرومانية الذين حاربوا معاً في بلقنا أفضى ذلك النزاع إلى قتال أمام سيلستري بخصوص تملك حصن عرب طابيه وقد كانت الروسية تدعي أن حد البلغار وبسارابيا ينبغي أن يصل إلى الشرق بما فيه أراضي البلغار أما الرومانيون الحاليون في الحصن وقتئذ فلم يدعوا إلى ذلك وبعد المحاورات الكثيرة اتفق على طرح المسألة أمام لجنة مخصوصة تحكم بها حكماً باتاً. وإن هذه اللجنة المؤلفة من وكلاء الدول الموقعة على عهدة برلين قد أنهت أعمالها الآن ويظن أنها اعتمدت أن تجري ما فيه رضى رومانيا.

أحوال أفغان

هي نار لم يبد وميضها بالتمام من طي الرماد فقد ورد من أخبار هرات أن الأهالي سرّوا جداً بما كان من حادثة السفارة الإنكليزية في كابول لاتفاقهم قولاً وفعلاً على المحاربة إلى النهاية أما أيوب خان (حاكم هرات) فقد هيج خواطر الناس على الإنكليز وأبان لهم أن عنده ٩٣٠٠ مقاتل من المشاة والفرسان وأنه قادر على إحضار سواهم عند اللزوم بشرط أن يذب الأهالي عن الوطن بالنفس والنفيس والأغرب من ذلك أن حاكم هرات **لا أحد** عنده من الروس حتى أن السفارة التي سافرت في وقت الحرب لم يرجع منها أحد أما أخبار سملا فتشير إلى أن الجنرال روبرتس لم يزل يخطب الناس ويحضهم على السكون والهدوء وقد أصدر عفواً

عاماً عن جميع الذين حاربوا الإنكليز وقوموهم بشرط أن يطرحوا السلاح أمام حكومته أما الذين اشتركوا في حادثة السفارة فيعاملون معاملة عصاة متمردين ومن أخبار بمباي أن الإنكليز غير أمنين من جهة الأفغانيين حيث لم يزل إمدادهم متصلاً والذي حمل الأفغانيين على مقتهم وبغضهم إنما هو سوء تصرفهم والنظر إليهم بعين الاحتقار.

الأرمن في قرص

في رسالة برقية من تفلين إن الأرمن لم يزلوا في معاناة شديدة فإن عيشهم كدر جداً من وجودهم تحت حكومة الروس وقد قدموا معاريض كثيرة إلى تلك الحكومة طلبوا بها فتح مدارسهم التي أغلقت ظلماً فصدر الأمر بفتحها ثانياً لأن الجنرال فرنشيني سافر بالرخصة إلى الخارج وهو الذي كان السبب بإغلاقها وكثيراً ما كان جنده يطارد الصيبيان القادمين إلى تلك المدارس فيعودون باكين شاكين أما الآن فقد عادت المياه إلى مجاريها.

النمسا والدولة العلية

في رسالة برقية من الأستانة أن القونت زيغي وصل إليها مكلفاً أن يوضح للسلطان الأعظم أن النمسا تود التقرب من الدولة العلية وأن يظهر له حسن نيتها من جهتها وفي خبر من فينا أن العهدة الألبانية وسوست في صدور بعض أهلها حتى شاع في المجالس العمومية أن الدولة العلية قادرة لو أردت أن تمنع ما يصنعه الألبانيون من الأمور التي تنافي إدارة أوربا على خط مستقيم.

رأي أوربا بالدولة العلية

كتب من الأستانة إلى الديبا ما معناه أن السير هنري ليارد تمكن من مقابلة السلطان الأعظم بعدما ألح بطلب ذلك وقد كان حضرة السلطان أرسل إليه سيواس باشا للتخلص من هذه المقابلة وتوفير ثقله الجدال غير أن حضرة السير الموماً إليه لم يقبل ذلك الرسول كما أن حضرة السلطان نظر إليه عند عودته شزراً حيث لم يرّ بدأً من مقابلة سفير إنكلترة.

أما هذه المقابلة فقد كانت موضوعاً لأقوال شتى فإن السفير طرح للحضرة السلطانية لائحة سطرت فيها مطالب إنكلترة (ذكرناها قبلاً) وألح بإجرائها منها تعيين الكولونيل باكر لرئاسة ضابطة أرمينيا وجعل باكر باشا وكيلاً عمومياً للإصلاحات في آسيا بقصد تشييد دولة الباكرين إلا أن حضرة السلطان أجابه بكل حدة (إنك تطلب إليّ أكثر مما طلبه الروس بمائة مرة وإذا كانت أصحابي تعاملني هكذا فماذا تكون معاملة أعدائي) قال ليارد إن دولتي تلح عليّ واللورد بيكنسفيلد لم ينل منكم والحزب المضاد يهزأ بنا فالمطلوب الآن هو الفعل لا القول ثم أظهر أن الأسطول سيقدم إلى بسিকা قال فلم يتم كلامه حتى اعترضه مولانا الأعظم بقوله وماذا نصنع بالذراهم فأجابه إنها تبرز للوجود إذا سلمت مداخل الخزان إلى أناس أشرف أولي عفة يديرون الأمور بالأمانة والاستقامة فخذ من ذلك من تشاء (من الإنكليز) ولما خرج السفير من أمام السلطان الأعظم دارت بينه وبين الوزارات المشورات فتارةً كان يخابر الحاشية وأخرى الوزارة وطوراً سفارات الدول فمن ذلك بعض تفاصيل يمكنني إثباتها بهذا الخصوص وهي أن محمود نديم جانج بكل رضا إلى إجابة مطالب إنكلترة

أما سعيد باشا وسيواس باشا فمضادان له وهما يبعدان من مواجهة مولاها بهذه الحال وكل ميلهما الآن إلى فرنسا لعلمهما رغبتها بخير تركيا باطناً وظاهراً وعدم وجود أحجار عظيمة عندها تطرحها في جنائن الدولة العلية.

أما السفراخان لوبانوف ينصح الدولة العلية بأن ترفض جميع مطالب إنكلترة وسفيرنا (أي سفير فرنسا) لم يبد رأيه لا سلباً ولا إيجاباً وقد زعم بعض الناس أنه أبدى رأيه إلى بعض المتقربين من القصر الذي بعث به السلطان الأعظم إليه فقال إن على حضرة السلطان أن ينتخب أحد أمرين إما أن يقبل كل المطالب (الإنكليزية) وإما أن يرفضها كلها وهو يظن أن على الدولة العثمانية أن تتصرف تصرف حكيم لكن لا يحسن بها أن تقيد نفسها بقبول بعض أشياء كتسمية باكر باشا الخ... وأما سفارة النمسا فهي راضية بما ترضاه إنكلترة حتى يسوغ أن يقال إنها إنكليزية وألمانيا ترى المصالحة وبالعكس إيطاليا فهي ترى المقاومة وعلى كل فإن الدولة العلية تفعل ما تشاء.

هذا ولم يزل الضنك شديداً هائلاً والذي زاد شدته وهو له مطالب إنكلترة التي قيل إنها ناشئة عن أمرين كبير وصغير أما الأول فهو المشكل الذي يعترض في وجه وزارة بيكنسفيلد أمام البرلمان حيث لم تتل من تركيا شيئاً وأما الثاني فهو إرغام السير هنري ليارد بعقد الوزارة الحالية التي كان يرفضها خصوصاً تعيين محمود نديم باشا الذي حال دون نفوذه أمام الحضرة السلطانية.

فما الذي نفسر به معنى هذه الأسرار (الجواب) نظن أن الدولة العلية ترضي إنكلترة بالتي هي أحسن فهل من الصواب تعيين باكر باشا في المركز الذي يطلبه له سفير إنكلترة في آسيا وهل يظن أيضاً أن الباب العالي يقبل أن يقبض ثانياً على مشايخ الأكراد الذي تداخلوا في المغايرت الأخيرة مع أن صفوت باشا أطلق سبيلهم فساروا إلى أوطانهم يخبرون أن الباورية دفعوا لهم قيمة ما خسروا.

يعقوب خان

عظم سوء حاله وازداد لبلبال باله فيا ليته بقي مسجوناً بين قومه بل يا ليته قضى نحبه في ذلك السجن كما مات والده في المنفى فإن أمر الحياة بالعز خير من حلاوتها مع الذل لكن لا مناص مما جرى به القلم فقد بات نجم هذا الأمير المظلوم مظلماً بعدما استنارت به سماء أفغان فإن أصحابنا الإنكليز ما زالوا يفاجئونه بما يثبت ما اتهموه به من أنه أصل الفساد والخيانة في حادثة كابول فيا ليت شعري ماذا يقصده الإنكليز من ذلك سوى الاستيلاء على تلك البلاد بما يمنع الروسية من التداخل في أمورهم لا جرم أن الإنكليز أشد الناس عزمًا وأثبتهم جنائاً في الإقدام على مخالفة السياسة وقد سجنوا هذا الأمير واستاقوه الآن إلى سرير تحت الحفظ بعد ما صرفوا كل أتباعه وأقاموا حراساً حوالى داره فضلاً عن يخفوه في داخل غرفه ليلاً ونهاراً أما في ذلك ما يقضي على المتأمل البصير باتهام أصحابنا بنفس تلك الخيانة التي نسبوا إليه وما زالوا يضايقونه ويسلبونه رغد العيش بإكراهه على التنازل حتى قدم للجنرال روبرتس لائحة أظهر بها تنازله عن الملك وأنه يفضل أن يبقى في أرض الإنكليز بمثابة فاعل على ملك أفغان

إعلان

من طرف محكمة صيدا

المقيم في صيدا المطروحة للمزاد --- في صيدا سكن حنا خطار
أسعد الفاخوري.

تابع الدار المذكور،

نصف دار بوابة الفوقا في صيدا سكنه
سكن أخيه.

ربع دار ورثة كتفاكو

ثلاثي دار في صيدا سكن علي أفندي عسيران.

دار بقرية كوترية.

ربع دار بقرية النبطية مع قطعة أرض مشجرة.

نصف ثلث مطحنة الحسينية.

قطع أراضي بقرية الشرقية دونم ١٥٠

أراضي بقرية كفرمان ١٦٣٠

ربع مزرعة تصليح مع بيوتها ٦٦٦

أربعة عشر قيراطاً من قرية العدوسية ٩٣٢

بحسب الأوامر الصادرة ببيع الأملاك المنقولة والغير منقولة الخاصة جبور نمور عند تمنعه عن دفع الذمة المطلوبة منه للخزينة الخاصة الجليلة غب تبليغه الحكم الصادر عليه من محكمة بداية بيروت بواسطة هذه المحكمة وتمنعه عن الدفع قد صار استخراج هذه الأملاك من أرباب المعلومات ومن قيودات قلمي الطابو والأملاك وطرحت للمزاد في ما بين الراغبين من ٦ ت ٢ سنة ٩٥ ومن التاريخ المحرر لمضي ١٥ يوماً يصير بيعها وفقاً لمواد القانون المؤقت وإيجاباً للأوامر الكريمة الصادرة بطلب أربعة نسخ ليصير إعلانها بمركز اللواء وإجراء ما يقتضيه النظام في ذلك الجانب تحررت إحدى النسخ المذكورة من محكمة بداية صيدا في ٣ ذي الحجة سنة ٩٦ و ٥ ت ٢ سنة ٩٥ فمن كان له رغبة بالمشتري عليه أن يراجع المحكمة المذكورة.

نشر الدالي تلغراف رسالة برقية من فينا أن الباب العالي أعلن أن عصاة كردستان تجمعوا من كل جهة حتى بلغ عددهم ١٥٠٠٠ وقد أمر والي أرض روم أن يولف في المحل ثلاث فرق يهجم بهم على عصاة الأكراد من جهة ثلاث اهـ غير أن الجرائد التركية أعلنت انتهاء عصيان الأكراد وأن ذلك العصيان كان وهمياً لا أصل له في الباطن.

لم تنزل زيارات سفير الدولة العلية في لندرا للورد سالسبورج متواصلة.

(عبد القادر قباني)

ومنها في ٢١ ستطلب وزارة الأشغال إلى المجلس اقتراح ٦٠٠٠٠٠٠ فرنك تستخدم في الدرس الاستعدادي لإنشاء سكة حديد صحاري إفريقيا الموصلة الجزائر اشئت الاضطراب في إيرلاندا فقبضت الضابطة على كثيرين.

لندرا في ٢١ قالت الدالي تلغراف إن الموسيو جوشن عدل عن أن يتوكل عن أصحاب السندات المصرية.

باريز فيه، تشير اللجنة القائمة لتنظيم العسكر العثماني بأن جميع العثمانيين بقطع النظر عن جنسيتهم ومذهبهم يخدمون سنتين في المشاة وثلاثاً في الخيالة وخمساً في الاحتياط وأن السلطان الأعظم يرغب إنفاذ هذا الإصلاح عاجلاً.

الأستانة في ٢٤ منه، بعث البرنس بسمارك إلى فرنسا صورة الاتفاق المعقود حديثاً بين ألمانيا والنمسا وليس فيه شيء يمسه فرنسا كما ليس فيه ضمانه كل من الدولتين والأراضي الأخرى.

وردت إلينا الرسالة الآتية من غزة فنشرناها بحروفها (بعد الترجمة) في أواسط رمضان الماضي المبارك أتى الخواجا جرجس منصور المجدلاني في بيروت إلى هنا كما سبقت له العادة وبعد أن أنهى أشغاله سافر من هنا راجعاً إلى وطنه بطريق يافا وكان ركوبه من غزة يوم الجمعة في ٣١ ت ١ و ١٦ ذو القعدة الساعة الأولى من النهار تقريباً ولكنه لم يصل إلى يافا ولم --- أثر مع البحث الدقيق فاستنتج من ذلك أنه فقد على الطريق وألقي القبض على المكاري الذي رافقه في السفر من غزة ولدى استنطاقه وقعت عليه شبهة قوية فأودع السجن وسعادة قائم مقام غزة وفضيلة نائبها مهتمان بإظهار حقيقة المسألة اهتماماً يؤملنا أنها تنجلي عن قريب ورجاؤنا أن حضرة قائم مقام يافا سيخلف سعادة قائم مقام غزة إذ ينتقل قائم مقام غزة إلى يافا بمد يد المساعدة لينتصر لعيلة المفقود ويجازي الباغي بما جنت يده تأييداً للحق وتأميناً للناس لأن هذه الحادثة لم يسبق لها مثيل بين غزة ويافا وقد حارت بها أهالي هذه الجهات وجميعهم يأسفون على فقيدنا لأنهم على اختلاف مذاهبهم ومشاربههم يشهدون له بالتقوى والاستقامة ويرثون لحالة عيلته التعيسة وأنا أرجو من حضرتكم التفضل بنشر هذه الرسالة في جريدتكم وسأفكم على ما يجري فيما بعد والمسؤول من حضرة الأفاضل أصحاب الجرائد العربية الذين لم ترسل إليهم هذه الرسالة سهواً أو خطأً أن يتكرموا بطبعها في جرائدهم أيضاً ليعلم الباغي أن فعله يذيع وتساءه الناس والله يجزي كلاً بفعله.

الداعي

إلياس فارس

الخوري

(ثمرات) قلت إن هذه المسألة مما تستدعي التفات أولياء الأمور عموماً لا سيما أن وقوعها بين غزة ويافا لم يحدث قط حيث عهد العموم أن الأمن منتشر ثمة وأملنا أن حضرة قائم مقام غزة يأخذ هذا الأمر باليمين ويعتني بإظهار الباغي خذلاً لأهل الفساد وانتصار للحق وراحة العباد والبلاد.

وأنه مستعد أن يسافر حيثما تأمره به إنكلترة سواء كان في الهند أو مالطة أو لندرة ولا يرضى بذلك إلا الذي ماتت نفسه ولم يبق له إلى الأمن سبيل فالظاهر أنهم عاملوه معاملتهم لبونابرت الأول في جزيرة قصى نحبه بها وهو غير أسف على حياته المشؤومة والأغرب من جميع ذلك أن الجنرال روبرتس لم يعتبر لائحته إلا مكرراً وخداعاً فلم يقدمها إلى دولته إلا بعد ١٥ يوماً من استلامه لها وهو مما يستدعي التفات أهل التمدن إذا كان لهم عيون أما جثث قتلاهم كالجنرال كافانياري وموسيو جكن وهاملتون والدكتور كالي وغيرهم فقد خربوا الأرض بالبحث عليها وإن لم يبق منها إلا فضلات الدود وما نفر منه تراب الأرض وهنا يحسن بنا أن نسأل هل كانوا يفعلون بجثة نابليون الفتى لو ضاعت في بلاد الزولوس ما فعلوه الآن بجثث سفارتهم لعمرى إن حظ عائلة بونابرت من الإنكليز حظ الحطب من النار فلا تسأل عن تلك الأفعال المشهورة فإن التاريخ يبينك عنها وقانا الله تعالى شر من تأمنه أكثر مما تحذره

سلمت من العدو فما دهاني

سوى من كان معتمدي عليه

أهم الأخبار التلغرافية

لندرا في ١٦ الماضي، كتب من الأستانة أن السلطان الأعظم قابل عليكو باشا بعين الرعاية.

نشرت التانغولا أن بين ألمانيا والنمسا وإيطاليا اتفاقاً تاماً بخصوص المسائل المصرية وأن ألمانيا وأستراليا اعترفتا بأن إيطاليا من الدول العظيمة في البحر المتوسط.

وفي الغولوس إن الدولة العلية --- لأساطيل الدول المضادة لإنكلترة بالدخول إلى بحر مرمر.

لندرا في ١٧ وصل ابن القيصر إلى برلين.

وقع السلطان الأعظم على لائحة الإصلاح المرفوعة إليه من الدولة وهي التي ستجري في تركيا أوروبا وآسيا.

باريز في ١٧، قال موسيو فال وادينكطون أنه لا يرتاب بوجود بعض مشاكل في الشرق تستوجب الحل مع وجود اختلاف ينبغي إصلاحه بين الدول مما لا يفضي بالحذر من حدوث ارتباك سياسي.

باريز في ١٨، يسافر اليوم موسيو دي بلينار. وغداً يسافر نوبار باشا حيث أذنت له الحضرة الخديوية بالعود إلى مصر.

أكد ابن القيصر لإمبراطور ألمانيا حاسات روسيا الودية.

لندرا في ١٨ إن السلطان الأعظم عين الكولونيل باكر مناظراً على إنفاذ الإصلاح في تركيا آسيا.

باريز في ٢٠، حلت مسألة عرب طابية على ما تحب رومانيا. قبضت دولة إنكلترة في دوبلين على كثير من حزب الفتیان حيث ألقوا خطباً مهيجة.